لانه ليس في الكلام اسم على تفعل ولم يلحقوا اليا فيلتبس بمصدر فعلت ولا غير اليا
لانه اكثر من فعلت فجعلوا الزيادة عوضا من ذلك تكلمت تكلما وتقولت تقولا
واما الذين قالوا كذابا فانهم قالوا تحملت تحمالا ارادوا ان يدخلوا الالف كما
ادخلوها في افعلت واستفعلت وارادوا الكسر في الحرف الاول كما كسروا اول افعال
واستفعال ووفروا الحروف فيه كما وفروها فيهما ٥ واما فاعلت فان المصدر منه
الذى لا ينكسر ابدا مفاعلة جعلوا الميم عوضا من الالف التي قبل آخر حرف وذلك
قولك جالسته مجالسة وقاعدته مقاعدة وشاربته مشاربة وجا كالمفعول لان
المصدر مفعول واما الذين قالوا هذا فقالوا جآت مخالفة الاصل كفعلت وجآت
كما يجي المفعل مصدرا والمفعلة الا انهم الزموها الها لما فروا من الالف التي
في فيتال وهو الاصل واما الذين قالوا تحملت تحمالا فانهم يقولون قاتلت قيتالا
فيوفرون الحروف ويجيئون به على مثال افعال وعلى مثال قولهم كلمته كلاما وقد قالوا
ماريته مرا وقاتلته قتالا وجا فعال على فاعلت كثيرا كانهم حذفوا اليا التي جا بها
اولئك في قيتال ونحوها ٥ واما المفاعلة فهي التي تلزم ولا تنكسر كلزوم الاستفعال
استفعلت واما تفاعلت فالمصدر التفاعل كما كان التفعل مصدر تفعلت
لان الزنة وعدة الحروف واحدة وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعلت من فعلت
وضموا العين لئلا يشبه الجمع ولم يفتحوا لانه ليس في الكلام تفاعل في الاسماء

هذا باب ما جا المصدر فيه على غير الفعل لان المعنى واحد

وذلك قولك اجتوروا اجتوارا وتجاوروا تجاورا وتجاوروا اجتوارا لان معنى اجتوروا وتجاوروا
واحد ومثل ذلك انكسر كسرا وكسر انكسارا لان معنى كسر وانكسر واحد وقال
الله عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا لانه اذا قال انبته فكانه قال قد
نبت وقال الله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا لانه اذا قال تبتل فكانه قال

بتل

بتل وزعموا انه في قراءة ابن مسعود وانزل الملائكة تنزيلا لان معنى انزل
ونزل واحد ٥ قال القطامي
وخير الامور ما استقبلت منه ٥ وليس بان تتبعه اتباعا ٥
لان تتبعت واتبعت في المعنى واحد ٥ وقال الفطا رؤبة ٥ وقد تطويت
انطواء الحضب لان معنى انطويت وتطويت واحد ٥ ومثله هذه الاشيا
تدعه تركا لان معنى تدع وتترك واحد ٥

هذا باب ما لحقته هاء التأنيث عوضا لما ذهب

وذلك قولك اقمته اقامة واستعنته استعانة واريته اراءة وان
شئت لم تعوض وتركت الحروف على الاصل قال الله عز وجل لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وقالوا اخترت اختيارا
فلم يلحقوه الها لانهم اتموه وتقول اريته اراء مثل اقمته اقاما لان من كلام
العرب ان يحذفوا ولا يعوضوا ٥ واما عزيت تعزية ونحوها فلا يجوز الحذف
فيه ولا فيما اشبهه لانهم لا يجيئون باليا في شيء من بنات اليا والواو مما هما منه
في موضع اللام وقد يجيء في الاول نحو الاجواد والاستحواذ ونحوه ولا يجوز الحذف
ايضا في تجربة وتهنئة وتقديرها تجرعة وتهنعة لانهم الحقوها باختيها من
بنات اليا والواو كما الحقوا ارايت باقمت حتى قالوا اريت ٥

هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت

فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل
وذلك قولك في الهذر التهذار وفي اللعب التلعاب وفي الصفق التصفاق
وفي الرد الترداد وفي الجولان التجوال والتسال والتسيار وليس شيء من هذا
مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)